

# دور المنظمات غير الحكومية في مجال حقوق الإنسان (دراسة ميدانية تحليلية على الحقوق البيئية)

رسالة مقدمة من الطالبة

جیلان عبد الحی عبد الحمید الزینی

لیسانس آداب (فلسفة) - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ١٩٨٤

دبلوم فی علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ١٩٩٦

ماجستير فی علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس



صفحة الموافقة على الرسالة  
دور المنظمات غير الحكومية في مجال حقوق الإنسان  
(دراسة ميدانية تحليلية على الحقوق البيئية)

رسالة مقدمة من الطالبة

جيلان عبد الحى عبد الحميد الزينى

ليسانس آداب (فلسفة) - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ١٩٨٤

دبلوم فى علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ١٩٩٦

ماجستير فى علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/ على محمود أبو ليلى

أستاذ علم الاجتماع المتفرغ - كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ هناء محمد الجوهري

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة القاهرة

٣ - د.أ/ محمود عبد الحميد حسين

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة دمياط

٤ - د.أ/ جمال إسماعيل الطحاوى

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة المنيا



# دور المنظمات غير الحكومية في مجال حقوق الإنسان (دراسة ميدانية تحليلية على الحقوق البيئية)

رسالة مقدمة من الطالبة

جيلان عبد الحى عبد الحميد الزينى

ليسانس آداب (فلسفة) . كلية الآداب . جامعة عين شمس . ١٩٨٤

دبلوم فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ١٩٩٦

ماجستير فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/على محمود أبو ليله

أستاذ علم الاجتماع المتفرغ . كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/هناء محمد الجوهري

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب

جامعة القاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٤

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٤ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٤



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (٢٥) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦)  
وَاخْلُكْ عَجْزَةً مِنْ لِسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي (٢٨)﴾

(سورة طه)

﴿إِنِّي أُرِيدُ لِلَّهِ الصَّلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي لِلَّهِ بِاللَّهِ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

(سورة هود)

صدق الله العظيم





# إقرار

إلى روح أمى الحبيبة رحمها الله،  
وإلى أبى الحبيب منحه الله الصحة والعافية،  
كما أهديها إلى زوجى وابنتى لمساندتهم لى  
وتحملهم غيابى وأنشغالى عنهم أثناء الدراسة،  
وإلى أخواتى لتشجيعهم لى على استكمال دراستى العليا،  
فلهم منى جميعا كل الحب والتقدير.



# شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي القدير/ على محمود أبو ليلة والذي تشرفت بأن أكون طالبا أنهل من علمه خلال دراستي العليا, وبموافقة سيادته على هذا البحث فقد كانت لتوجيهاته وإرشاداته أكبر الأثر في إظهار هذا البحث إلى حيز الوجود منذ كان فكرة حيث لمست فيه رحابة الصدر وفيض لا ينضب من العطاء, فله منى كل الشكر والتقدير.

وأتوجه بالشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الدكتورة / هناء محمد الجوهري فقد كانت سند لي بتوجيهاتها وإرشاداتها فلها منى كل الشكر والامتنان.

كما أتوجه بالشكر والاحترام للأساتذة الأفاضل الذين تكرموا مشكورين بالموافقة على الاشتراك في مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها وستكون ملاحظاتهم محل تقدير واحترام.

الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحميد حسين

أستاذ علم الاجتماع - عميد كلية الآداب - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ جمال اسماعيل الطحاوى

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة المنيا

كما أتوجه بالشكر والعرفان, لمن تعاونوا معى فى هذه الدراسة وقدموا العون بروح وإخلاص, لهم جميعا كل الشكر والتقدير ووافر الاحترام.

الباحثة



## المستخلص

تتناول هذه الدراسة موضوع دور المنظمات غير الحكومية في مجال حقوق الإنسان دراسة ميدانية تحليلية على الحقوق البيئية بشأن تحليل ورصد لطبيعة الجهود والأنشطة التي تمارسها المنظمات غير الحكومية في مجال حقوق الإنسان البيئية والدور الذي تقوم به المنظمات والوقوف على ما يعترضها من مشكلات.

تحدد مشكلة الدراسة: في محاولة التعرف على الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في دعم حقوق الإنسان البيئية وتحديد الأنشطة والخدمات التي تسهم بها في ضوء تنمية المجتمع والتعرف على المعوقات التي تواجه المنظمات وكيفية مواجهتها.

أما عن الإجراءات المنهجية: فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي بالعينة لدراسة بعض المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان البيئية وقد تم اختيار عينة قوامها (١١) من المنظمات حيث التنوع في النشاط، تمثل ثلاث أنماط للمنظمات هي المنظمات الرعائية الخدمية، التنموية، الدفاعية. مطبقة على رؤساء الجمعيات أو المديرين المنفذين، وكذلك عينة من المستفيدين المترددين على المنظمة وقوامها ٢٢٥ مفردة.

وفيما يتعلق بأدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على صحيفتي الاستبيان في موقف المقابلة. بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي لتحليل البيانات، كما استخدمت الباحثة المقابلات المفتوحة والسجلات والمواثيق.

وقد احتوت الدراسة على: ثمانية فصول، تشمل مشكلة الدراسة والمفاهيم، وأهمية البحث وأهدافه ثم الدراسات المرجعية، التاريخ الاجتماعي والثقافي للمنظمات من حيث النشأة والتطور التاريخي وحقوق الإنسان والحقوق البيئية يليه الإجراءات المنهجية بالإضافة إلى إطار نظري مقترح للدراسة، ثم دور المنظمات غير الحكومية والتنمية في ظل العولمة وانعكاساتها، دور المنظمات غير الحكومية وحماية حقوق الإنسان البيئية، وأخيرا نتائج الدراسة والتوصيات من خلال أهم النتائج من الدراسة الميدانية، ثم مناقشة التساؤلات في ضوء نتائج الدراسة، ومناقشة النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

وفي النهاية كانت أهم النتائج: ١- التشريعات والإطار القانوني المعوق والمقيد لنشاط المنظمات والتي يخضعها لسلطة الدولة. ٢- ضعف الوعي بحقوق الإنسان البيئية بين أفراد

المجتمع بالإضافة لعدم الوعي بأبعاد المشكلة البيئية واستمرار مصادر التلوث. ٣- ضعف التمويل بالإضافة إلى الروتين والبيروقراطية عند الموافقة على المنح الأجنبية.

ومن أبرز التوصيات: ١- يتأتى على الدولة إشراك المنظمات فى صنع السياسات العامة والمساهمة فى تنفيذها. ٢- تفعيل دور وزارة الداخلية بتطبيق قانون البيئة على الجميع. ٣- ترسيخ مفهوم العناية بالتربية البيئية المستدامة بدءا من رياض الأطفال. ٤- تفعيل برنامج الثقافة البيئية بوضع صناديق قمامة مختلفة الألوان لفصل المخلفات. ٥- إلزام كل من ألحق أضرارا بالبيئة بإصلاح ما أفسده للحفاظ على البيئة وحمايتها وعلى مواردها الطبيعية لضمان حقوق الأجيال القادمة فيها كحق أساسى من حقوق الإنسان.

ومن مقترحات الدراسة: تعاون المنظمات غير الحكومية العاملة فى مجال الحقوق البيئية العمل على إنشاء شركة مساهمة مصرية لإقامة مصانع لتدوير النفايات، استخدام الطاقة الشمسية كطاقة متجددة ونظيفة، الاستفادة من قوة الرياح لإنتاج طاقة كهربائية.

## ملخص الدراسة

شهدت مصر منذ القرن الماضي تطوراً بالغ الأهمية في ساحة العمل الأهلي أو المنظمات غير الحكومية، ونشأت مؤسسات وجمعيات جديدة في ميادين غير مسبقة كمجالات حقوق الإنسان والرعاية الاجتماعية والصحية والتعليم والتنمية الريفية والحضرية.

وانتشرت الدعوة إلى الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان البيئية، حيث أصبحت تلك القضايا قضايا عالمية وإنسانية تهم كل إنسان في العالم وتهتم بكل إنسان في أى مجتمع انطلاقاً من أن ضمان تلك الحقوق وحمايتها هو أساس تقدم ونمو المجتمعات والأفراد وأن انتهاك تلك الحقوق يعتبر عاملاً من عوامل انهيار المجتمعات.

### أولاً: مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في الدور الذى تقوم به المنظمات غير الحكومية فى دعم حقوق الإنسان البيئية، بشأن تحليل ورصد لطبيعة الجهود والأنشطة التى تمارسها المنظمات فى ضوء تنمية المجتمع، والتعرف على المعوقات التى تواجه المنظمات وكيفية مواجهتها، حيث يقع على عاتق تلك المنظمات دوراً مهماً من أجل النهوض بأوضاع الحقوق الإنسانية البيئية حيث نشأت تلك المنظمات خصيصاً لحماية المواطنين والدفاع عن حقوقهم سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو بيئية.

### ثانياً: أهمية الدراسة

تسعى الباحثة فى هذه الدراسة إلى الاهتمام بمعرفة دور المنظمات غير الحكومية فى مجال حقوق الإنسان عامة والحقوق البيئية خاصة، فى ظل غياب معرفة المواطنين بحقوقهم البيئية وكيفية الدفاع عنها، على اعتبار أن حقوق الإنسان يمكن أن تحقق قدراً من العدالة والمساواة بين البشر فى كافة المجالات المختلفة.

### ثالثاً: أهداف الدراسة

وفى ضوء تلك الأهمية تحددت أهداف الدراسة كما يلى:

١- التعرف على الأدوار والأنشطة والجهود التى تقوم بها المنظمات غير الحكومية فى مجال الحقوق البيئية.

٢- التعرف على ملامح وآليات العمل داخل المنظمات غير الحكومية الخاصة بحقوق الإنسان البيئية، ودور العاملين بالجهاز الإدارى وأسلوب اتخاذ القرار.